اعتبار خطاب سمو ولي العهد وثيقة رئيسية

الأمير عبدالله يستقبل المشاركين في اللقاء الوطني للحوار الفكري

التوصية بالاستمرار في عملية الاصلاح وتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية

جدة - واس:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في قصر سموه بجدة أمس العلماء والمفكرين المشاركين في اللقاء الوطني للحوار الفكري الذي عقد في مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض خلال الفترة من ١٥ الى ١٤٢٤/٤/١٨هـ.

وقدم المشاركون في اللقاء لسمو ولي العهد خلال الاستقبال الذي حضره صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ملخصا لما تناولوه في جلسات أعمال اللقاء الذي حفل بالمناقشات العلمية الهادفة والمصارحة والوضوح حول محاوره والتي كان من أبرزها تركيز العناية والتفكير في قضية الخطاب الإسلامي الداخلي والخارجي بما يؤكد تمسك المملكة بعقيدتها الاسلامية وصلاتها بعالمها الإسلامي ووحدتها الوطنية في اطار من الوسطية والاعتدال.

وقد تسلم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز البيان الختامي والتوصيات التي صدرت عن هذا اللقاء من معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف رئيس اللقاء الوطني للحوار الفكري فضيلة الشيخ صالح بن عبدالرحمن الحصين.

وأعرب سمو ولي العهد عن شكره وتقديره للعلماء والمفكرين على دورهم الريادي في المحافظة على الوحدة الوطنية لهذه البلاد المبنية على العقيدة الاسلامية والثوابت الشرعية متمنيا سموه التوفيق والنجاح للجميع.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالاله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الامير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الامنية وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن ممدوح بن عبدالعزيز.

وقد تناول الجميع طعام الغداء على مائدة سمو ولي العهد.

وفيما يلي نص البيان الختامي والتوصيات التي صدرت عن اللقاء الوطني للحوار الفكري. البيان الختامي والتوصيات

الحمد لله والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه.

أما بعد..

فاهتداء بقول الحق جل وعلا ﴿وتعاونوا على البر والتقوى ولاتعاونوا على الإثم والعدوان﴾ وقوله جل وعلا ﴿ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر﴾ وقوله سبحانه ﴿وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم﴾ وقول المصطفى صلى الله عليه وسلم «الدين النصيحة ...» الحديث.

وعملا بالمقتضى الشرعي في الاهتمام بشؤون الأمة وكيانها فقد تأمل بعض المهتمين بهموم الوطن ومصلحته في التحديات والمخاطر التي تواجهها المملكة وما يمكن أن يسهم به رجال العلم والثقافة في خدمة وطنهم ومجتمعهم في ما يتعرض له من مشكلات وضغوط واقترحوا ترتيب لقاء وطني لحوار فكري تناقش فيه بعض قضايا الوطن من أجل تأصيل تمسكها بدينها وثوابتها الشرعية وتوثيق عرى الوحدة الوطنية وتمتين أواصر العلاقات بين أفرادها وتوثيق صلتها بالعالم الإسلامي في إطار الوسطية والاعتدال.

الأمير عبدالله خلال استقباله المشاركين في اللقاء

سمو ولي العهد مستقبلا العلماء والمفكرين «واس»

الدعوة إلى إنشاء مركز للحوار الوطني.. وتطوير فكرة الملتقى

التوكيد على مكانة العلماء.. والحث على إنشاء مراكز للدراسات والبحوث المساندة للفتوى

وقد عرض الاقتراح على صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني فوافق حفظه الله عليه ووجه باتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذه.

وقد اشترك في هذا اللقاء ثلة من أهل العلم الشرعي والفكر الإسلامي من أطياف فكرية متعددة وعقد اللقاء في رحاب مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض في المدة من ١٥ الى ١٤٢٤/٤/١٨هـ الموافق ١٥ الى ٢٠٠٣/٦/١٨م وافتتح اللقاء بكلمة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني التي ألقاها نيابة عنه معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد.

وتناول المجتمعون في تسع جلسات عمل وجلسة خاتمة حفلت بالمناقشات العلمية الهادفة والمصارحة والوضوح في مناقشة محاور اللقاء الاساسية وهي:

المحور الاول: الوحدة الوطنية وأثر العلماء فيها.

ويشتمل على الموضوعات التالية:

١- تعريف الوحدة الوطنية وأهمية الوحدة والاصول الشرعية التي تبنى عليها والدور الريادي للعلم والعلماء في المملكة العربية السعودية في ضمان الوحدة الوطنية.

٢- الغلو والتشدد والتوسع في سد الذرائع في مقابلة التحلل من الثوابت الشرعية وأثر ذلك على المجتمع.

٣ - التنوع الفكري بين شرائح المجتمع.

٤ - حقوق المرأة وواجباتها ودورها في المجتمع.

٥ - حرية التعبير.

٦ -الفتوى المعاصرة وربطها بالواقع الاجتماعي وأثر ذلك على الوحدة الوطنية وتماسك الداخل «فتوى الافراد مقابل فتوى المجامع والهيئات العلمية.. دراسة وتقويم».

المحور الثاني العلاقات والمواثيق الدولية وأثر فهمها على الوحدة الوطنية.

ويشتمل على الموضوعات التالية العلاقات الدولية في الاسلام الدعوة في الداخل الدعوة في الدول الاسلامية وغير الاسلامية:

١ - أهمية المصالح المشتركة في علاقات المملكة العربية السعودية بالدول الأخرى.

٢ - التعامل مع غير المسلمين في ضوء الكتاب والسنة.

٣ - الجهاد وأحكامه.

وبعد مناقشات ومحاورات سادتها روح الاخوة والصراحة والرغبة الصادقة في تأصيل مناهج العمل في المملكة فيما طرح من موضوعات على الاسس الشرعية والثوابت الإسلامية الراسخة خلص الملتقون إلى التوصية بما يلي..

١ - اعتبار خطاب صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفظه الله وثيقة رئيسة للقاء يسترشد أطراف الحوار بما أكدته من معان وأفكار وما تضمنته من مضامين مهمة منها ..

الوعي بما يحدق بالوطن من أخطار وهجمات شرسة تمس عقيدته ووحدته الوطنية والتنبه إلى ما تحدثه عوامل التنافر والشقاق بأشكاله القبلية أو الاقليمية أو الفكرية من هدم لعرى التماسك والترابط وأواصر بناء العلاقات الاخوية في ظل الوطن الواحد.

ادراك أن الاختلاف والتنوع الفكري وتعدد المذاهب واقع مشاهد في حياتنا وطبيعة من طبائع البشر يستثمر في التأسيس نحو استراتيجية التعامل في الدعوة والنصح والحوار وتوجيهه الوجهة السليمة التي تخدم أهداف المملكة وثوابتها وقيمها الشرعية.

الاخذ في الاعتبار الواقع المعاصر والتقدم التقني في الاتصالات وتداول المعلومات بسرعة دون موانع أو عوائق مما يحتم ضرورة وضع أساليب جديدة لحماية الدين والوطن والمواطن.

تركيز العناية والتفكير في قضية الخطاب الإسلامي الداخلي والخارجي بما يؤكد تمسك المملكة بعقيدتها الإسلامية وصلاتها بعالمها الإسلامي ووحدتها الوطنية في اطار من الوسطية والاعتدال.

السير في كل ما سبق داخل مضمار الحوار العلمي الموضوعي الهادئ البعيد عن التنافر ووحشة القلوب واساءة الظن.

٢ - التوصية بتقوى الله سبحانه وتعالى في السر والعلن والعودة الصادقة إلى الله سبحانه وتعالى والانكسار بين يديه لأن مايصيب الامة من نوازل انما هو بسبب بعدها عن الله سبحانه وتعالى وبعدها عن كتابه ومنهاج رسوله محمد صلى الله عليه وسلم في القول والعمل ويوصون أنفسهم وطلبة العلم من أساتذة الجامعات وأئمة المساجد وخطبائها باعطاء هذا الجانب ما يستحق من العناية والنصح والارشاد والتوجيه مستخدمين في ذلك جميع وسائل التبليغ المتاحة من وسائل اعلامية مرئية أو مسموعة أو مقروءة وتطوير الخطاب الدعوى بما يستجيب لحاجات النفس البشرية والمجتمع.

٣ - التطوير العملى لفكرة هذا اللقاء وتوسيع دائرة المشاركة فيه ليشمل جميع المستويات ويعالج مختلف الموضوعات وذلك بانشاء مركز للحوار الوطني يعنى بتنظيم اللقاءات واعداد البحوث والدراسات في هذا المجال ويرغب المشاركون إلى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز تبنى هذا المركز.

٤ - المحافظة على الوحدة الوطنية لهذه البلاد المبنية على العقيدة الإسلامية الصحيحة وعلى الثوابت الشرعية التي تستمد منها الدولة نظامها ويستمد منها المجتمع هويته وتعميق معاني البيعة والسمع والطاعة بالمعروف تحقيقا للجماعة ومنعا من الافتراق والتشتت واستتبابا للامن بكل معانيه المادية والمعنوية.

٥ - التوكيد على مكانة العلماء ودورهم في ضمان الوحدة الوطنية وتعميق مفهومها وأسسها الشرعية وتوكيد دورهم في رد الشبه وتقويم الانحراف في فهم نصوص الكتاب والسنة وبخاصة في مجال الوحدة الوطنية واجتماع الكلمة وفى التعامل بين المسلمين وبين المسلمين وغيرهم والاخذ بالنصوص الشرعية مجتمعة غير مجزأة وتوضيح مقاصد الشريعة الواردة في تلك النصوص.

٦ - ان من أقوى دعائم الوحدة الوطنية الاهتمام بمعالجة هموم الحياة اليومية للمواطن والتوازن في توزيع برامج التنمية بين مناطق المملكة والاهتمام بالمناطق الريفية بهدف استكمالها للخدمات الاساسية ومعالجة ضعف الاداء في الاجهزة الحكومية خاصة ذات العلاقة بالشأن العام.

٧ - الاستمرار في تطوير عناصر العملية التربوية بما يحقق مواكبة العصر وتعزيز الوحدة الوطنية وبما ينمى في نفوس الطلاب صفة التقوى والاستعداد للبذل والتضحية وتقديم المصلحة العامة وبما يضمن حماية الهوية الإسلامية للمواطن ووعيه بها وحمايتها من أى مؤثر سلبي.

> الدعوة إلى معالجة القضايا والمظالم والممارسات والتقاليد المخالفة للشرع التي تواجه المرأة

٨ - مراعاة قضايا الشباب في خطط التنمية وبرامجها وبذل المزيد من الاهتمام بهم والمعالجة الشاملة لكافة المشكلات التي يواجهونها.

٩ - على وسائل الاعلام مراعاة الاسهام في تعضيد الوحدة الوطنية وعدم المساس بالثوابت التي قامت عليها واحترام العلماء والامر بالمعروف والنهى عن المنكر والدعوة إلى الله بالحسنى.

١٠ - الاستمرار في عملية الاصلاح بكافة جوانبه وتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية يعزز الوحدة الوطنية ويعمق مشاعر الانتماء.

١١ - الإسلام دين وسط في العقيدة والاحكام الشرعية لا يقبل الغلو والتشدد كما لا يقبل التحلل من الثوابت الشرعية ويفرق بين التشدد والغلو والتمسك بالسنة والالتزام بها.

١٢- قاعدة سد الذرائع من القواعد التي شهد لها الشرع بالاعتبار وهذه القاعدة ينبغى اعمالها بتوسط واعتدال فلا يهمل اعمالها ولا يتوسع في استخدامها بما يؤدى إلى التضييق والتشدد فيما يكون في دائرة المباحات.

١٣ - أهمية الحوار وسيلة للتعبير عن الرأى وأسلوبا للحياة وتأطيره لتحقيق التعايش من خلال منهجية شاملة تلتزم بالاصول والضوابط الشرعية.

١٤ - الاختلاف والتنوع الفكرى سنة كونية وحقيقة تاريخية لذا لايمكن الغاؤه وتجاوزه وان ما يخفف من اثاره الضارة اعتماد منهج القرآن الكريم في الحكم على الآراء والاشياء والاشخاص بتحرى الحقيقة والموضوعية والعدل والتعايش مع هذا الاختلاف وضبطه والتفريق بين الثوابت والاجتهادات في مجال التنوع والاختلاف وتحديد مرجعيته بالكتاب والسنة.

١٥ - العمل على معالجة القضايا والمشكلات والمظالم والممارسات والتقاليد المخالفة لاحكام الشريعة الإسلامية التي تواجه المرأة في العصر الحاضر وابراز الصورة الحقيقية لها في الإسلام والعمل على وجودها في الوطن نموذجا للمرأة المسلمة وتوسيع دائرة مشاركتها فيما يخدم قضايا المرأة المسلمة.

١٦ - ضمان حرية التعبير عما يراه المسلم حقا وفق الضوابط الشرعية المعتبرة بما لا يتعارض مع محاسبة من يمس الثوابت الشرعية أو المصالح المتفق عليها أو حريات الآخرين.

١٧ - للفتوى مكانة سامية ومهمة عظيمة في المجتمع المسلم ولذا تتأكد حاجتها إلى مواكبة العصر والتواصل مع مختلف المجامع الفقهية وتفعيل الاجتهاد والاستفادة من المختصين في العلوم الاخرى ، وتأسيس مراكز للدراسات والبحوث العلمية المساندة للفتوى وتكوين لجان للفتوى في مختلف مناطق المملكة.

١٨ - ضرورة الوعى بالظروف الاقليمية والدولية ومراعاتها واتباع المصالح القائمة على العدل في تأسيس العلاقات الدولية والاستفادة من الطاقات العلمية والفكرية في تأصيل العلاقات الدولية على منهج الإسلام وطرح المبادرات التي تبين حلول الإسلام للمشكلات العالمية.

١٩ - الجهاد ذروة سنام الإسلام وقد بينت الشريعة أحكامه وأسسه ومبادئه والحاجة قائمة إلى ربط تلك الاحكام بالواقع واعلان الجهاد منوط بولى الامر ويجب العمل على توضيح أحكام الجهاد حتى لايساء فهمه ولابد أن يفرق بين الجهاد الحق والافساد في الارض.

٢٠ - يؤكد المجتمعون على أن مقاومة الاحتلال الصهيونى في فلسطين حق مشروع ويؤيدون بهذا الخصوص جهود المملكة العربية السعودية في نصرة الشعب الفلسطينى نحو استرداد حقوقه المسلوبة ودفع العدوان ورفع الظلم عنه.

٢١ - ان مما يتألم له المشاركون في هذا اللقاء الاعتداءات الأثمة على المسلمين من المواطنين والمقيمين وغيرهم من المستأمنين ويقررون أن ذلك محاربة لله ورسوله وافساد في الارض وأن الإسلام برىء من تلك الافعال الاجرامية.

٢٢ - يتقدم المشاركون بالشكر والتقدير وعظيم الامتنان لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على دعوته إلى هذا اللقاء ورعايته له ويرغبون إلى رئيس اللقاء رفع برقية شكر وتقدير إلى مقام خادم الحرمين الشريفين وولي عهد الامين وسمو النائب الثاني.

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وأصحابه أجمعين.

عمليات الخفجي المشتركة

الشركة الكويتية لنفط الخليج
KUWAIT GULF OIL COMPANY

AL-KHAFJI JOINT OPERATIONS

أرامكو لاعمال الخليج
Aramco Gulf Operations

تدعو جميع التجار السعوديين والكويتيين المسجلين والراغبين في التسجيل لديها لتقديم عطاءتهم لامدادها بما يلي:-

1- T3-074	Digital printing System for CAD.	100.00	ر.س.١٠٠	٠١-م٣-٠٧٤ طابعة نظام رقمي
2- T3-075	Submarine Electrical Power Cable w / Optical Cable	150.00	ر.س.١٥٠	٠٢-م٣-٠٧٥ كيبلات بحرية للطاقة الكهربائية
3- T3-076	Campaign Gift	100.00	ر.س.١٠٠	٠٣-م٣-٠٧٦ هدايا
4- T3-077	Supply Contract of Stationery for Three (3) Years	150.00	ر.س.١٥٠	٠٤-م٣-٠٧٧ عقد توريد قرطاسية لمدة ثلاث سنوات
5- T3-78	Household Electrical Appliances	50.00	ر.س.٥٠	٠٥-م٣-٠٧٨ ادوات كهربائية منزلية
6- T3-079	Vertical Chemical Cleaning Tank	50.00	ر.س.٥٠	٠٦-م٣-٠٧٩ مواد تنظيف كيميائية
7- T3-901	Sale of Scrap Materials of Scrap Yard No. 1	150.00	ر.س.١٥٠	٠٧-م٣-٩٠١ بيع مواد خردة بالساحة رقم (١)

بإمكان الراغبين الحصول على نماذج المناقصات من مقر الشركة بالخفجي إبتداءاً من يوم السبت ٢٠٠٣/٠٦/٢١ م الموافق ١٤٢٤/٠٤/٢١ هـ

علماً بان آخر يوم لتقديم العطاءات سوف يكون يوم السبت ٢٠٠٣/٠٧/١٢ م الموافق ١٤٢٤/٠٥/١٣ هـ

خلال ساعات الدوام الرسمي فقط

EFFECTIVE DATE : 21/06/2003 For more information don't hesitate to Call: 7660555 Supervisor, Purchasing Division (Ext. 5231) or

CLOSING DATE : 12/07/2003 Supervisor, Tender Section (Ext. 4457).